

الكافية لابن الحاجب - 301 - الفصل التاسع - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين اما بعد تواصلنا الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى ومميز الثلاثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى - [00:00:00](#)

اميز الثلاثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى اه الثلاثة الى العشرة مر تفصيل الكلام فيها فيما يتعلق تذكير هذه الاعداد او تأنيها نظرا الى كون المعدود مذكرا او مؤنثا - [00:00:39](#)

الان الكلام في التمييز تمييز العدد لاننا قلنا ان الفاظ الاعداد معلومة الكمية معلومة الكمية لكنها مجهولة ماذا؟ في البداية تذكرون قلنا ان العدد معلوم الكمية مع مجهول جنسي معلوم الكمية مجهول - [00:01:10](#)

الجنسي بعكس الجمع مطلقا معلوم الجنس مجهول الكمية نرجع الى العدد هذا اذا قلنا جاء ثلاثة فثلاثة عدد معلوم الكمية اثنان زائدا فوقهما واحد اذا جاء ثلاثة جاء تسعة جاء عشرة الكمية معلومة - [00:01:43](#)

ولكن جنس مجهول عندي تسعة وصل عشرة غاب اه ثمانية غاب حضر مائة وغاب الف الكمية معلومة ولكن الجنس مجهول. لان الجنس فنحن نحتاج الى ما يبين هذا الجنس. لذلك دائما يأتي بعد الاعداد يأتي بعد الاعداد ما - [00:02:12](#)

ارفعوا الجهالة عن العدد ما يرفع الجهالة عن جنس هذا المعدود الذي ابان هذا العدد كميته طب بعد العدد سيأتي ما يرفع الجهالة الذي يرفع الجهالة يعني يبين يوضح يميز - [00:02:40](#)

لذلك الذي بعد العدد من حيث المعنى هو تمييز ولكنه من حيث الاعراب اما ان يعرب تمييزا ان كان منصوبا واما ان يعرب مضافا اليه ان كان مجرورا يعني صار عندنا الذي بعد العدد - [00:03:03](#)

وهو الذي سيوضح الجنس ويميزه هو من حيث المعنى تمييز ولكنه من حيث الاعراب اما ان يكون منصوبا واما ان يكون مجرورا. اما ان يكون منصوبا واما ان يكون مجرورا - [00:03:26](#)

اذا كان منصوبا فاعرابه تمييز ونحن نعلم التمييز دائما منصوب او الحال منصوب الى اخره اذا كان مجرورا فاعرابه مضاف اليه. اذا اعرابه مضاف اليه ولكن معناه تمييز طيب ان كان منصوبا فهو ملازم ان كان منصوبا هذا التمييز - [00:03:43](#)

فهو ملازم للأفراد اما ان كان مجموعا فقد يكون مفردا وقد يكون مجرورا. اي التمييز من حيث المعنى الذي هو مضاف اليه من حيث الاعراب اما ان يكون مفردا واما ان يكون مجموعة - [00:04:10](#)

اذا نحن محتاجون الى بيان امرين اثنين. الامر الاول متى يكون التمييز منصوبا متى يكون تمييز الاعداد؟ يعني متى يكون اللفظ الذي بعد الاعداد وهو المعدود متى يكون منصوبا ومتى يكون مجرورا؟ - [00:04:27](#)

هذا الامر الاول الامر الثاني ان كان مجرورا قلنا له حالتان حالة افراد وحالة جمع. اذا نحتاج ايضا فيما جاء نحتاج ايضا فيما جاء مجرورا ان نبين متى يكون هذا المجرور - [00:04:55](#)

الذي اعرابه مضاف اليه متى يكون مفردا؟ ومتى يكون مجموعة بدأ ابن الحاجب رحمه الله تعالى في بيان هذين الامرين فقال مميز الثلاثة مميز ليس مميز. لان ما بعد الثلاثة هو الذي يرفع الجهالة عن جنس هذا العدد - [00:05:11](#)

اذا ومميزوا الثلاثة الى العشرة يعني المعدود الذي بعد الثلاثة الى العشرة مخفوض يعني مجرور مجموع اذا صار مجرورا مجموعا. ونحن عرفنا ان المجرور آ ان كان بترورا المميز فاعرابه مضاف اليه - [00:05:37](#)

فعرفنا ان ايضا ما بعد الثلاثة المعدود الذي بعد الثلاثة الى العشرة حكمه الجر من حيث والجمع ايضا من حيث اللفظ. اللفظ يأتي

مجموعا مجرورا الاعراب مضاف اليه المعنى تمييز - 00:06:00

اذا اللفظ مجرور مجموع. الاعراب مضاف اليه. المعنى تمييز ولكنه لما قال هو مجموع اشار ووضح امرا ايضا ان هذا المجموع قد

يكون مجموعا لفظا رجل ورجال وقد يكون مجموعا معنى - 00:06:23

مجموع معنا مثل ماذا يعني لفظه لفظ المفرد ولكنه في المعنى هو جمع مثل ماذا نعم الاسم بالعربية اما ان يكون مفردا يدل على

واحد مفردا حقيقة وحكما واما ان يكون مثنى حقيقة وحكما - 00:06:47

واما ان يكون جمعا حقيقة وحكما. والجمع حقيقة وحكما انواع ثلاثة جمع مذكر سالم جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع

تكسير طيب في نوع رابع اذا مفرد مثنى جمع مفرد حقيقة وحكما مثنى حقيقة وحكما جمع حقيقة وحكما. والجمع حقيقة وحكم -

00:07:17

ثلاثة اه يسمى جمع تصحيح للمذكر جمع تصحيح للمؤنث وجمع تكسير مذكر سالم مؤنث سالم تكسير او سلامة للمذكر سلامة للمؤنث

تكسير تصحيح للمذكر تصحيح للمؤنث وتكسير هناك نوع الرابع الذي يسمى اسم الجنس - 00:07:45

واسم الجنس هو اه نوعان ايضا افرادي وجمعي. وهناك نوع خامس يسمى اسم الجمع. واسم الجمع انواع اسم الجمع ما دل من

حيث المعنى على كثير لم ولم يكن له واحد من لفظه - 00:08:08

لم يكن له واحد من لفظه او هو وواحد بوزن واحد او جاء على وزنين ليس من الاوزان الخاصة بالجمع. يعني جاء على وزن من

الاوزان التي توجد في الجمع وتوجد في المفرد - 00:08:36

اذا هذا يسمى اسمها جمع اسم الجمع اسم الجمع يعامل لنا لنا ان نعامله من حيث التذكير والتأنيث طريقة التعامل معه من حيث

التذكير والتأنيث وكذا اسم الجن الجنسي الجمعي والافرادي تختلف عن طريقة التعامل مع الجمع حقيقة - 00:08:58

الان الذي يعيننا ليس بيان طريقة ليس ليس بيان الذي يعيننا ليس بيان طريقة التعامل معه. من حيث التذكير والتأنيث وانما بيان لو

كان المجموع اسم جمع مثلا لو كان المجموع اسم جمع واسم الجمع ما دل على كثير - 00:09:26

والذي يدل على كثير يجب ان يأخذ حكم المؤنث لان الجمع كل جمع مؤنث كل جمع مؤنث او الجمع في معنى الجماعة طيب لو انه

هذا اللفظ ليس على وزن من اوزان الجمع لفظا ليس مثل رجال - 00:09:50

ليس مثل اشجار ليس ليس مثل مؤنثين ليس مثل مؤنثات فمؤنثون ومؤنثات ورجال واشجار هذا جمع لكن ما تضمن معنى الجمع

وليس جمعا لفظا من حيث المعنى يدل على كثير كاسم الجمع مثلا كاسم الجمع مثلا - 00:10:12

فهذا لنا ان نعامله معاملة من حيث المعدود آآ من حيث العدد والمعدود تأتي الى الثلاثة والعشرة. نقول مثلا جاء ثلاثة رجال لماذا

الثلاثة بالتأنيث؟ لان رجال مفردة رجل. والرجل مذكر. اذا يجب ان نؤنث الثلاثة. وجاء تسعة - 00:10:38

رجال وجاء عشرة رجال. هذا هو معنى الثلاثة الى العشرة. المعدود الذي بعدها سيخالف آآ العدد الذي بعد العدد سيخالف المعدود

الذي بعدها من حيث التذكير والتأنيث هذا واحد العدد سيخالف المعدودة - 00:11:04

من حيث التذكير والتأنيث هذا اولاً. ثانيا المعدود وهو الذي نسميه مميذا. يجب من حيث الاعراب ان يكون مضافا اليه مجرورة

ويجب ان يكون مجموعا ويجب مجموع اذا هو مجموع سيكون جمع ماذا؟ سيكون قالوا الاحسن ان يكون جمع قلة - 00:11:27

ان كانت له قلة يعني احيانا من المفردات ما ليس له جمع قلة يغنيك تغني كثرته عن قلته. يعني يغني جمع كثرة جمع نوع الكثرة فيه

طبعاً الكثرة القلة للتكسير. يغني جمع الكثرة - 00:11:52

عن جمع القلة بمعنى لم يسمع جمع القلة له. فما ما بعد الثلاثة الى العشرة. ان كان له جمع وقلة فالصحيح الفصيح ان نستخدم جمع

القلة نقول مثلا في جمع - 00:12:13

نفس في جمع نفس وفي جمع عين في جمع نفس وفي جمع عين والعين والنفس طبعاً مؤنث من حيث المعنى مذكر من حيث اللفظ.

نقول ثلاثة اه ثلاث انفس وثلاثة انفس كما سيأتي. الان تأتي الى جمع مجموع لفظا او معنى. المجموع معنى - 00:12:37

مثلا اسم الجمع مثل ذود والذود لجماعة الابل ما دون العشرة ما دون العشرة من الابل ذود ما دون العشرة من الابل ذود دون العشرة

يعني ما بين التسعة والثلاثة - 00:13:07

فهو ذود ان كان احد عشر فليس ذودا الذود من الابل ما دون العشرة ما بين يعني الثلاثة الى طبعا ما بين الثلاثة لكي ليحصل الجمع ليحصل معنى الجمع ما بين الثلاثة والتسعة. وقال بعضهم ما بين الثلاثة والعشرة. اذا هو ما دون العشرة الى الثلاثة. الذي - 00:13:34
دون العشرة يعني تسعة. او يقال ما بين الثلاثة والعشرة والعشرة تكون داخله. ولكن الاصح ان العشرات ليست داخله هذا الذود من الابل. فهو من حيث المعنى جماعة من الابل - 00:14:00

فهو من حيث المعنى جمع ولكنه من حيث اللفظ مفرد ذود من حيث اللفظ على وزن من اوزان المفرد مثل بيت سطر صقر كلب ثوب
نسر سيف ذود الفرق بين سيف وذود وما بين بيت وذود ان بيت مفرد لفظا ومعنى. واما ذود من حيث اللفظ - 00:14:17
كأنه مفرد على وزن من اوزان المفرد لانه اسم نوعا من انواع اسم الجمع الثلاثة. اسم الجمع انواع ثلاثة من انواعه من انواعه من انواعه ما ليس له مفرد من لفظه - 00:14:46

والذود مفردة ليس من لفظه لان مفردة جمل او ناقة ومن انواع اسم الجمع كذلك ما كان على وزن او ما لم يكن على وزن من اوزان
الجموع خاص باوزان الجموع. بل كان على وزن - 00:15:06
عليه المفرد والذود كذلك اذا مثل ذود فهذا يجب ان تقول فيه آ آ يجب طبعا يعتبر جمعا فتقول ثلاثة آ ذود تقول ثلاثة ذود فهذا
الذي بعدها بعد الثلاثة كما ترى - 00:15:26

مجموع لكنه مجموعة من حيث المعنى. ومثل الذود الرهط والنفر. قالوا الرهط ما دون العشرة الى السبعة يعني تسعة ثمانية سبعة
هو رهط وستة الى ثلاثة نفر وبعضهم لم يفرق مثل هذا التفريق الدقيق - 00:15:51
فثلاثة حتى ستة هذا نفر والرهط السبعة والثمانية والتسعة وقال بعضهم والعشرة ايضا كما في ذود. اذا صار عندنا ذود رهط نفر
ركب آ سفر قوم معشر جيش هذه من حيث المعنى جمع - 00:16:15

ومن حيث اللفظ ليست على وزن من اوزان الجموع. هذا معنى قوله ومميز الثلاثة الى العشرة مخفوض مجموع هذا المجموع اما ان
يكون مجموعا لفظا ومعنى او يكون مجموع في المعنى فقط لكنه من حيث اللفظ. فاذا تقول ثلاثة رهط - 00:16:55
واربعة رهط وخمسة رهط وستة رهط اذا كنت تقصد كنت تقصد في العدد ثلاثة رهط يعني من النساء ثلاثة نفر اي من النساء اي من
الرجال ثلاثة نفر اي من الرجال ولذلك واتيت بعده - 00:17:20

المميز مجرورا ولكنه من حيث اللفظ وتقول ثلاثة رجال واربع وثلاث نساء واربعة رجال واربع نساء وخمسة رجال وخمس نساء او
خمس طالبات وستة رجال وست طالبات وسبعة رجال وسبع طالبات - 00:17:49
الى قولنا ثمانية رجال وثمانين نساء آ تسعة رجال وتسع نساء هذا معنى قوله ومميز الثلاثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا او
معنى يعني مجموع لفظا ومعنى او مجموع معنى فقط - 00:18:14

نعم ثم قال رحمه الله تعالى نعم ثم قال الا في هذا استدراك واستثناء من القاعدة التي تقررت الذي هو القاعدة تقول المميز اي
المعدود الذي بعد الثلاثة الى العشرة طبعا الثلاثة الى العشرة - 00:18:47

ستأخذ من حيث التذكير والتأنيث خلافا للمعدود انتهينا من هذه القصة لكن المعدود مخفوض مجموعة لفظ ومعنى او معنى فقط.
لكننا نستثنى من هذه القاعدة اه قال استثنى. قال الا في ثلاثمائة - 00:19:14

الى تسعمائة الا في ثلاثمائة الى تسعين مئة يعني ان كنت تعد ان كان المميز مئة ان كان المميز المئة ان كان المميز مائة
فاذا سنقول ثلاث - 00:19:34

مئات او ثلاث مئتين ثلاث مئتين وتسع مئات او تسع مئتين وسبع مئات او سبع هكذا القياس وهكذا القاعدة ولكنه اه شدة او
جاء الاستعمال مخالفا للقاعدة. جاء الاستعمال شاذا مخالفا للقياس والقاعدة. لان - 00:20:13

المميزة مميز الثلاثة الى العشرة يجب ان يكون مجموعا مخفوضا. مجموعا على انه جمع قلة ان كان له قلة او كثرة ان لم تكن له قلة.
ولكننا نستثنى من هذه القاعدة ان المميز الواقع بعد الثلاثة الى العشرات - 00:20:42

يعني الى التسعة ان المميز الواقع ما بين طبعاً ما بين الثلاثة من الثلاثة الى العشرة المميز الذي بعدها مخفوض مجموع لكن ان كان المميز الذي بعد ثلاثة الى تسعة - [00:21:05](#)

بعد ثلاثة الى تسعة وليس الى عشرة الى تسعة ان كان هذا المميز مائة فيبقى مفرداً فيكون بهذا خالف القاعدة. لان القاعدة تقول يجب ان يكون جمعاً. فنقول ثلاث مائة لاحظوا مائة - [00:21:24](#)

هي مفردة وما نقول ثلاثمائة او ثلاث مئتين واربع مئة ولا نقول اربعمئة ولا اربعين خمسمائة ولا نقول خمسمائة ولا خمس تسعمائة ولا نقول تسعمائة ولا تسع مئتين. اذا هذا معنى قوله الا في ثلاثمائة الى تسعمائة الا في ثلاث - [00:21:43](#)
مائة الى تسعمائة فان المميز ان كان العدد آآ هو المئة فانه يبقى مفرداً ولا يأتي جمع طبعاً هذا هو الافصح الاكثر هل جاء جمعاً؟ نعم سمع جمعاً ثلاثمائة سنين - [00:22:17](#)

عفوا ثلاثمائة سنين ليس ثلاثمائة سنين بالاضافة ثلاثمائة سنين وبالجمع مائة سنين. اذا اه نرجع مرة ثانية نقول آآ اذا كان نعم ثلاثمائة سنين هذا شاهد على قضية اخرى سنأتي بها ثلاثمائة سنين شاهد على قضية اخرى مسألة اخرى ستأتي بعد قليل - [00:22:56](#)

آآ العدد المميز ان كان مائة بعد ثلاثة الى تسعة فالاصل الافراد الاصل ان يبقى مائة مفرداً. هل سمع جمعاً؟ طبعاً القياس ان يكون مفرداً. هل جاء آآ ان ان يكون جمعاً - [00:23:41](#)

لكن الاستعمال جاء شاذاً مخالفاً للقياس. وسمع نادراً وشاذاً مجيئه موافقاً للقياس يعني مجموعة قال الفرزق ثلاث مئتين للملوك وفي بها ثلاث مئتين ثلاثمائة كان ينبغي ان يقول ثلاثمئة. اذا انتهيت من قوله ومميز الثلاثة الى العشرة - [00:23:59](#)
مخفوض مجموع لفظاً او معنى الا المميز الذي هو مائة فلا يأتي مخفوضاً مجموعاً. بل ياتي مخفوضاً مفرداً. فنقول ثلاثاً مائة من رفع ثلاثمائة في النصب ثلاثمائة في الجر مائة بلفظة الافراد. ولا نقول مئتين ولا مئات - [00:24:29](#)
ثم قال بعد ذلك رحمه الله تعالى ومميز احد عشر الى بعد ان انتهى من بيان مميز بعد ان انتهى من بيان مميز الثلاثة الى العشرة بدأ يتكلم فيما فوق العشرة وهو انواع - [00:24:59](#)

من انواعه احد عشر الى تسعة وتسعين يعني يدخل فيه الفاظ العقود لان الفاظ العقود ما بين احد عشر وتسعة وتسعين اذا من احد عشر الى تسعة وتسعين ففيها عشرون وواحد وعشرون وفيها ثلاثون - [00:25:22](#)
واحد وثلاثون الى تسعة وثلاثين. اذا احد عشر اثنا عشر الى تسعة عشر ثم عشرون واحد وعشرون الى تسعة وعشرين ثم ثلاثون واحد وثلاثون الى تسعة وثلاثين وهكذا اربعون واحد واربعون الى تسعة واربعين ثم الى - [00:25:48](#)
تسعة وتسعين المميز الذي هو المعدود الواقع بين الاعداد من احد عشر الى تسعة وتسعين ان الافراد والنصب مفرد منصوب والاعراب تمييز مفرد منصوب والاعراب تمييز. نقول تقرأون اني في قوله تعالى اني رأيت احد عشر كوكباً - [00:26:08](#)
اني رأيت احد عشر كوكبة كوكباً مفرد منصوب والاعراب تمييز نقول مثلاً ان هذا اخي له تسعة تسعة وتسعون نعمة سبعة وثمانون قلماً ستة وسبعون دفترًا خمسون دفترًا واحد وخمسون - [00:26:43](#)

كتاباً ستة وثلاثون رجلاً سبعة وثلاثون رجلاً سبع وثلاثون امرأة يعني نراعي التذكير والتأنيث بالنسبة للاعداد والمعدود يجب ان نحافظ كما تقدم في اللقاء الماضي. نحافظ على قصة التذكير والتأنيث ما بين العدد - [00:27:21](#)
ثم في نفس الوقت نراعي ان العدد الذي هو المميز عن المعدود الذي هو ما بعد احد عشر الى تسعة وتسعين يجب ان يكون مفرداً منصوباً والاعراب تمييز لذلك قال رحمه الله ومميز احد عشر - [00:27:45](#)
الى تسعة وتسعين منصوب مفرد طبعاً والاعراب تمييز لانه قال مميز هناك اضطررنا ان نقول ان المضاف اليه الاعراب مضاف اليه. الذي بعد الثلاثة الى العشرة. الاعراب مضاف اليه ولكنه - [00:28:11](#)

وفي المعنى مميز ايضاً تمييز في المعنى. لكن الذي بعد احد عشر الى تسعة وتسعين وافق الاسم المعنى الاسم او المصطلح النحوي تمييز ووافق المعنى المعنى تمييز اذا منصوب مفرد. ثم قال - [00:28:31](#)

ومميز مائة والف وتثنيتهما اي تثنية المئة والالف مخفوض مفرد يعني مائة رجل الف رجل الذي بعد المئة والالف التمييز الذي هو المعدود الذي بعد المئة والالف المئة بلفظة الافراد والالف بلفظة الافراد. التمييز بعدهما يأتي مفردا - [00:28:51](#)

مخفوضا سيكون مخفوضا وافق التمييز الذي بعد الثلاثة الى العشرة ولكنه خالف التمييز الذي بعد الثلاثة الى العشرة في ان تمييز الذي بعد الثلاثة الى العشرة مجموع. في حين ان تمييز مجموع لفظا او ومعنى او لفظا آ او معنى فقط - [00:29:26](#)

في حين ان تمييز المئة والالف في حالة افراد المئة والالف مفرد مجموع مائة رجل مائة كتاب مائة دفتر مائة حصان مائة حقيبة مائة سيارة مائة غرفة لانه مر معنا لماذا مائة كتاب مائة حقيبة لم لم يختلف لفظة المئة - [00:29:46](#)

لم تختلف لفظة المئة افرادا تذكيرا وتأنيثا لانه مر معنا في اللقاء الماضي ان لفظة الالف ولفظة المئة ان الف والعدد مائة يكونوا على صورة واحدة فيهما في التذكير وفي التأنيث - [00:30:14](#)

ولا يكون مثل الثلاثة الى العشرة نعم نرجع الى المئة والالف ان وقعت المئة والالف تمييزا فهي تكون مخفوضة مفردة. مائة كتاب الف كتاب. هذا في حالة افراد مائة والف - [00:30:34](#)

طيب في حالة تثنيتهما قال في حالة التثنية كذلك تقول مئتي كتاب مئتان كتاب جاء مئتان رجل جاء الفا رجل اكرمت مائتي رجل اعجبت بمئتي رجل جاء الفا رجل اكرمت الفي رجل اعجبت بالفي رجل - [00:30:53](#)

اذا المئة والالف في حالتي الافراد والتثنية اه فالمميز مميزهما يكون مفردا مخفوضا يميز كائني كنت اقول ان وقعت المئة او الالف مميزا. لا أقصد تمييز المئة والالف. اذا قلت هكذا فهو سبق لسان - [00:31:26](#)

تمييز المئة والالف يعني العدد الذي بعد المئة والالف المعدود الذي بعد المئة والالف في حالتي افراد وتثنية المئة والالف يبقى مفردا مجرور والاعراب مضاف اليه مجرور جاء مائة رجل وجاء مائتا رجل. جاء الف رجل وجاء الفا رجل - [00:31:59](#)

الاعراب رجل مضاف اليه مجرور طيب في حالة جمع المئة وجمع الالف ننتبه الى دقة اه اه التعبير والتركيب عند ابن الحاجب رحمه الله تعالى. قال ومميز مائة والف وتثنيتهما اي وتثنية مائة والف - [00:32:29](#)

وجمعه اي جمع الف مخفوض مفرد. ما قال وجمعهما اذا وتثنيتهما اي وتثنية المائة والالف. مميز المائة ومميز الالف ومميز المائتين الفين مخفوض مفرد طيب لماذا قال جمعه وجمعه ولم يقل وجمعهما لانه - [00:32:57](#)

مميز آ المئات لا يقال لا يقال المئات مر معنا قبل قليل. وجمعه اي جمع. قال وجمعه اي جمع الالف في جمع الالف تقول ثلاثة الالف رجل اربعة الالف جندي الالف يجمع - [00:33:28](#)

والمميز الذي بعده المعدود الذي بعده الالف تجمع ثلاثة الالف جندي خمسة الالف جندي ستة الالف جندي الالف تجمع والمميز يكون بعدها مفردا. مخفوضا والاعراب مضاف اليه مجرور. ولكن في المسألة التي قبل قليل - [00:34:03](#)

باستثناء الذي قبل قليل قال ان المئة لا تجمع قال ومميز الثلاثة الى العشرة مخفوض مجموعا لفظا ومعنى لفظا او معنى الا في ثلاث مئة الى تسع مئة وكان قياسها مئات ومئين فلم تجمع المئة لذلك المئة تثني ولكنها لا تجمع. لا تقول ثلاثمئة - [00:34:27](#)

رجل بل تقول ثلاثمئة رجل ولا تقول اربع مئات رجل بل تقول اربعمائة رجل لا تقول ثلاثين رجل بل تقول ثلاثمئة رجل لا تقول اه عفوا ثلاثة مئين رجل بل تقول ثلاثة مئة رجل - [00:34:54](#)

واربعمائة امرأة. طبعا نراعي التذكير والتأنيث. يقول ثلاثمئة رجل مائة بالافراد. اما الالف ثلاثة الالف رجل ستة الالف رجل سبع سبعة الالف رجل نعم اذا هذا معنى قوله لذلك قال ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه ولم يقل - [00:35:20](#)

جمعهما اي وجمع الالف. لان المئة لا تجمع يكون المميز بعدهما بعدهما مخفوضا مجرورا والاعراب مضاف اليه. ثم قال بعد ذلك رحمه الله تعالى قال بعد ذلك نعم واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا - [00:35:53](#)

او بالعكس اذا كان المعدود مؤنثا. واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان يعني اذا كان المعدود مؤنثا اللفظ مذكرا او بالعكس المعدود مذكر واللفظ مؤنث المعدود مذكر واللفظ مؤنث فجاز لك وجهان. يعني جاز لنا ان نراعي المعنى - [00:36:36](#)

او ان نراعي اللفظ يعني مثلا تريد ان تقول جاء جاء ثلاثة اشخاص جاء ثلاثة اشخاص وتريد بهؤلاء الاشخاص بهؤلاء الاشخاص جمع

شخص الذي هو زيد وخالد وبكر زيد وخالد وبكر. اذا زيد مذكر وخالد مذكر. وبكر مذكر. فتقول جاء ثلاثة اشخاص - [00:37:17](#)
جاء ثلاثة اشخاص فهنا المعدود مذكر واللفظ مذكر اذا لا اشكال فتطبق القاعدة قاعدة المعدود المذكر وهي المخالفة تقول جاء ثلاثة اشخاص جاء اربعة اشخاص جاء خمسة اشخاص جاء ستة اشخاص - [00:38:14](#)

وجاء تسعة اشخاص جاء عشرة اشخاص وانت تريد جمع شخص هو افراده مذكر زيد وخالد وبكر لكن اذا اردت ان تقول جاء جاء اشخاص والاشخاص الذين جاءوا او اللائي جننا او اللاتي جننا انا. فاطمة وزينب ومريم مثلا. فاطمة وزينب ومريم - [00:38:45](#)
فاذا ان شئت اذا تريد بالشخص هنا مؤنثا وهو فاطمة وزينب ومريم فان شئت قلت جاء ثلاث اشخاص وتكون هنا مراعيما ماذا تكون هنا مراعيما ان المعدودة الذي هو الشخص نعم من حيث اللفظ مذكر لكنك تراعي ان المعدود - [00:39:17](#)

مؤنث لذلك تقول جاء ثلاث اشخاص بشرط ان يكون الاشخاص فاطمة وزينب ومريم يعني اقصد نساء تقول جاء ثلاث اشخاص المعدود مؤنث اذا العدد مذكر وان شئت باعتبار ان شخصا الشخص هذا من حيث اللفظ مذكر لكنه من حيث المعنى مذكر مؤنث اذا الراعي - [00:39:57](#)

المعنى المعنى المعدود مؤنث فأنت باللفظ مذكرا بالعدد مذكر فتقول جاء ثلاث اشخاص طيب ان راعيت اللفظة يجوز ان تقول جاء ثلاثة اشخاص باعتبار ان الشخص هنا مذكر من حيث اللفظ. اذا هذا معنى قوله واذا كان المعدود مؤنثا - [00:40:25](#)
وكان اللفظ مذكر يعني لفظ هذا المعدود اذا كان المعدود مؤنثا. وكان لفظه مذكرا انت لك ان تراعي اللفظة ولك ان تراعي المعنى. هو مذكر من حيث اللفظ مؤنث من حيث المعنى. اذا لك ان تراعي اللفظ ولك ان تراعي المعنى - [00:41:00](#)

واما العكس العكس مثلا لفظة عين لفظة عين هي مؤنث ان اردت بها العين الناضرة لفظة العين ان اردت بها عين الرجل عين العين اردت اردت به عين الرجل او اردت رجلا هو عين قومه. عين قومه يعني هو - [00:41:29](#)
الرائد الذي يرود لهم يعني الذي في العادة كان العادة كانت ان الجيش عندما يتحرك يرسل العيون يعني الذين يسبقونه لينظروا هل هناك كمين؟ هل هناك جيوش بانتظارهم؟ هل هناك يعني ليستكشفوا والعين - [00:42:20](#)

والجاسوس في نفس الوقت فاذا قلت هذا عين القوم وتريد به المذكرة يريد به رجلا مذكرا فصارت عندك لفظة عين من حيث المعنى مذكر عفوا من حيث اللفظ مؤنث ولكن من حيث المعنى تريد بها المذكر - [00:42:39](#)
من حيث المعنى هي مذكر ولكن العين مؤنث بدليل ما دليل ان العين مؤنث؟ لان اصلها العين الجارحة والعين الجارحة مؤنث وبدليل ايضا التصوير عندما تصغر عينا تقول عيينة تصغر عينا فتقول مثلا آ اسماء ابن عيينة. طبعا هي عيينة تصغير العين عيينة - [00:43:04](#)

مثل لفظة آ اذن تصغرها فتقول اذينة لفظة ارض تصغرها فتقول اريدة فارض عين اذن هي من حيث المعنى مؤنث فاذا كانت العين التي هي من حيث المعنى مؤنث اطلقتها على واحد بعينه لانه عين الجيش او عين القوم. اذا هي من حيث المعنى مؤنث ولكنها - [00:43:32](#)

اه عفوا من حيث المعنى اه من حيث اللفظ مؤنث ولكنها من حيث المعنى مذكر بانك اطلقتها على واحد بعينه ولك ان تقول اذا ثلاث اعينين ثلاث اعين بالنظر الى ان المقصود عين رجل - [00:44:09](#)
بالنظر الى ان العين في الاصل مؤنثة وتقول ثلاثة اعين بالنظر الى انك جعلتها اسما او وصفا لرجل بعينه هذا هو معنى قوله او بالعكس اذا اذا كان المعدود مؤنثا - [00:44:29](#)

ولفظ مذكر او كان المعدود مذكرا. ولفظه مؤنثا. وكان اللفظ مؤنث لانه عندنا اللفظ آ المؤنث مؤنث لفظا ومعنى او مؤنث لفظا فقط مذكر معنى مؤنث لفظا المؤنث لفظا ومعنى - [00:44:49](#)
مثل فاطمة مؤنث في اللفظ مكة مؤنث في اللفظ ومؤنث في المعنى صغرى كبرى هيفاء حوراء عوراء مؤنث لفظا ومعنى اما المؤنث لفظا فقط والمذكر معنى مثل اسامة وحمة وعبيدة وعروة - [00:45:15](#)
اسماء رجال فاسامة وحمة وعبيدة هذا مؤنث في اللفظ الا انه في المعنى مذكر. عكسه عكسه مثل زينب ومريم ودعد وسعاد وهند

فهذا مذكر في اللفظ مؤنث في المعنى. اما المذكر لفظا ومعنى فك زيد وبكر وخالد واحمد الى اخره - [00:45:38](#)

اذا قال واذا كان المعدود مؤنثا وكان اللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان. يعني لك انت ايها المتكلم ان تراعي المعنى ولك ان تراعي اللفظة لك ان تراعي المعنى ولك ان تراعي - [00:46:06](#)

اللفظة ثم قال بعد ذلك رحمه الله تعالى ولا يميز واحد ولا اثنان لا يميز واحد ولا اثنان استغناء

بلفظ التمييز عنهما يعني نقول رجل - [00:46:30](#)

جاء رجل وجاء رجلان وجاء واحد وجاء اثنان وجاءت واحدة وجاءت اثنتان الفاظ العدد المقصود بها الدلالة على نصوصية العدد يعني على التنصيص على العدد اذا الدلالة على المقصود بالفاظ العدد التنصيص على كمية العدد - [00:47:03](#)

المقصود بالفاظ العدد التنصيص على كمية العدد. لان لفظ الجمع لا ينص على كمية العدد. يعني نقول جاء رجال الكمية لا تنصيص بلفظة رجال على الكمية يقول وصلت طالبات كميات وصلنا لا تنصيص بالجمع على كمية العدد - [00:47:45](#)

اذا المقصود من الفاظ الاعداد التنصيص على كمية العدد ولكن الجمع لا ينص على كمية العدد عندما نقول جاء رجال ليس هناك في هذا التركيب ما ينص على كمية العدد هل هو ستة سبعة عشرة الف الفان؟ فاذا نحتاج الى التوضيح - [00:48:13](#)

نحتاج الى التوضيح لانني قبل قليل بينت وذكرت لكم ان العدد ذكرت لكم الجملة التي تقول العدد معلوم الكمية مجهول الجنس والجمع بالعكس معلوم الجنس مجهول الكمية. تذكروا هذا معي جيدا. العدد معلوم الجنس. الرجال واضح - [00:48:45](#)

رجال المقصود اقلام واضح يعني ليست دفاتر ليست كتب. رجال يعني ليست نساء ذكور يعني ليسن اناثا. الى اخره. اذا العدد الجمع مجهول او معلوم الجنس مجهول الكمية لذلك عندما يكون - [00:49:15](#)

لدينا جمع نحتاج الى التنصيص على الكمية فنحتاج ان نأتي بالاعداد فنقول تسعة رجال تسع نساء مائة رجل الف رجل مائتا رجل. طبعاً رجل هو من حيث المعنى من حيث اللفظ مفرد ولكن العدد كبير. يعني الجمع. اذا نقول - [00:49:36](#)

آ نحتاج الى العدد للتنصيص ولكن في لفظة واحد في لفظة رجل ورجلان وامرأة وامرأتان رجل ورجلان التنصيص واضح فاستغني بالتمييز الذي هو لفظ رجل هناك الرجل تمييز في نحو مائة رجل المائة مجهولة مجهولة الجنس معلومة الكم مجهولة - [00:50:04](#)

مائة ماذا فاحتجنا الى رجل تمييزاً فقلنا مائة رجل. طيب الف الف ماذا معلومة الكمية مجهولة الجنس الف رجل الف امرأة الف كتاب فاحتجنا الى رجل فقلنا الف رجل طبعاً رجلين هو التمييز - [00:50:39](#)

من حيث المعنى بعد مائة وبعد الف ولكن في مثل العدد الذي هو رجل ورجل نحن قلنا هو التمييز الذي بعد مائة رجل الف رجل. فنحن نستغني بهذا التمييز مع العدد الذي هو واحد - [00:50:59](#)

نحتاج ان نقول جاء واحد رجل جاء اثنان رجلان جاءت اثنتان امرأتان جاءت واحدة امرأة جاء اثنان رجلان لا نحتاج الى مثل هذا. فيستغني بالتمييز الذي هو رجل وامرأة ورجلان وامرأتان ان - [00:51:18](#)

كان المعدود واحدا او كان المعدود اثنين. لذلك قال ولا يميز واحد واثنان يعني يقصد وواحدة واثنان ايضا لا يميز واحد واثنان لا نحتاج ان نقول واحد رجل او واحد رجل - [00:51:41](#)

او واحدة امرأة اثنا رجل اثنتا رجل او واحد واحد رجلا واحدة امرأة يعني الا من الافراد والنصب ولا بالجمع والجور والجر فمع العدد الذي هو مقداره واحد واثنان ومثله واحدة واثنان فلا يميز واحد ولا يميز اثنان - [00:52:06](#)

استغناء بلفظ التمييز عنهما. فيقال رجل ورجلان وامرأة وامرأتان وكتاب وكتابان ولا نحتاج الى العدد لاننا لماذا لا نحتاج الى العدد؟ لاننا استغنينا بالتمييز عن العدد يعني نحن لا نستغني بالتمييز عن العدد - [00:52:35](#)

عندما عندما لا يكون هناك تنصيص على الكمية. ولكن في لفظ رجل ورجلان ورجلين وامرأة وامرأتين هناك تنصيص على الكمية يعني لم يعد من داع من غرض لاستعمال واحد واثنين وواحدة واثنين - [00:52:59](#)

نعم تماما كما نسقط همزة الوصل. نحن نأتي بهمزة الوصل ان كان الاول ساكنا. فاذا تحرك الاول استغنينا عن همزة الوصل يعني نقول اكتب اللعب اقرأ بالامر من كتب ولعب وقراً. محتاجون الى همزة الوصل لان الاول الذي بعدها ساكن - [00:53:24](#)

لكن قام يقوم نقول قم صام يصوم نقول صم سار يسير نقول سر سير قم فعل امر من ثلاثي اكتب العب اقرأ فعل امر من ثلاثي. لما اتينا بهمزة الوصل هنا - [00:53:50](#)

لان ما بعدها ساكن لتوصل الى النطق بما في اوله سكون طيب ليه ما استغنيانا؟ لما لم نأتي بهمزة الوصل في مثل قم وبع لانه تحرك الاول فاذا تحرك الاول استلم نعد بحاجة الى ان نستجلب همزة الوصل - [00:54:10](#)

نعم ومثله مدة وامدد امدد للفك لغة الحجاز في مثل مد يمد قص يقص المضاعف الحجازيون يفكون فيقولون امدد في ام دود الاول ساكن فاحتجنا الى همزة الوصل تميم تدغم فتقول مد يا فلان يدك يدك مد يدك لما استغنيانا عن همزة الوصل في لغة تميم؟ لان الاول - [00:54:31](#)

متحرك. والكلام هنا نفسه. لم لم احتجنا الى الاعداد ثلاثة اربعة عشرة من ثلاثة وما فوق احتجنا الى الاعداد عندما يكونوا الكم مجهولا الجنس معلوم والكم مجهول. فنأتي بالاعداد للتنصيص على الكم لان الاصل في الاعداد - [00:55:01](#)

لانه يؤتى بها للتنصيص على الكم لكن ان كان المعدود نفسه بلفظه فيه تنصيص عليكم وهو الواحد والاثان يعني الذي يدل على واحد ويدل على اثنين وواحدة واثنين كتاب كتابان الكمية واضحة. امرأة امرأتان الكمية واضحة. رجل رجلان دفتر دفتران الى حقيبة حقيبة - [00:55:27](#)

يعني الى اخره قال ولا يميز واحد ولا اثنان استغناء بلفظ التمييز عنهما يعني عن واحد واثنين فاذا قلنا جاء رجل واحد فواحد هنا ليس التمييز. جاءت امرأتان اثنتان فاثنتان ليست تمييزا - [00:55:53](#)

قال لافادته يعني لافادة التمييز الذي هو رجل رجلان اذا افتران دفتر دفتران ان لافادته لافادته ماذا؟ النص المقصود بالعدد. لان لفظ رجل ورجلين وكتاب وكتابين فيه تنصيص على العدد - [00:56:16](#)

فاستغنيانا عن العدد لاننا نستقدمه لكي ننص على الكم فاللفظ نفسه نص على كمي فاستغنيت عن الاتيان به نعم هذا معنى قوله ولا يميز واحد ولا اثنان ولا واحدة طبعا - [00:56:41](#)

ولا اثنتان اه اكتفي بهذا المقدار صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد الحمد لله رب العالمين - [00:57:08](#)